



الذكوة البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض
الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات
صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن
الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في
رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين
يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس
حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التقدير


أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- السفارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد السادس
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
أ.م.د. سعد صباح جاسم

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَن
دَائِرَةِ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد (١٤) المجلد السادس

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	بناء برنامج تربوي مقترح مستند إلى (الوصايا العشرة : الفرقان) في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	أ.د. زكريا عبد أحمد العميري	١
٣٦	قبول المعنى المروي في تفسير فرات الكوفي سور النحل مثلاً	م.د. حسام جليل عبد الحسين.	٢
٤٨	لفظة الخلد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)	م. د. زينب بدن إبراهيم	٣
٦٠	الرسالة الذهبية للإمام علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) دراسة تحليلية	م.د. أبتسام رسول حسين	٤
٧٤	التعليم المنوع والحس العلمي وعلاقته بالتفكير الخارق ومقروئية الرياضيات لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز م.د. هاله عدنان كاظم	٥
٩٠	التطور المعرفي لبرهان الصديقين عند الفلاسفة المسلمين نماذج مختارة	زيدون محمود علي محمود م.د. صلاح عبد الأمير أحمد	٦
١٠٢	مفهوم القسوة والرحمة في القرآن الكريم	حمزة سمير محمد عبد الله م. د. مسلم جواد خضير	٧
١٢٠	أثر السياق في دلالة بعض ألفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم	م.م. مروة عباس حسن	٨
١٣٠	أثر الفردانية في النسيج الاجتماعي	م.م. جمان عدنان حسين	٩
١٤٤	مراتب الإيمان وكيفية زيادته في نظر القرآن الكريم والسنة	م.م. حيدر مسلم داود م.م. حمزة محمد عطية م.م. عمار سمير هاشم	١٠
١٧٠	التقييد في ديوان الشاعر سعيد بن مكي التليي	م.م. منى علي عبد أبو نايلة	١١
١٨٤	التعليل الصوتي لمظاهر الإعلال في العربية عند المستشرقين	م.م. علي عبدالكريم عبدالقادر	١٢
٢٠٠	المناخ والأمراض في المصادر التاريخية والحديثة	م.م. وسن عادل عبد الوهاب	١٣
٢١٨	المنتظر في الشريعتين اليهودية والإسلام	م.م. زهراء أحمد حسن	١٤
٢٢٨	اختلافات الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي دراسة تحليلية	م.م. فؤاد نعمان حمود	١٥
٢٤٤	تحليل القيم الفنية لأمتلة من تقنيات الفن الرقمي	م.م. وداد احمد كاظم	١٦
٢٦٤	تقدير الذات وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م.م. مازن فؤاد دعدوش	١٧



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المنتظر في الشريعتين اليهودية والإسلام

م.م. زهراء أحمد حسن

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة



المستخلص:

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله . والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين وعجزت عن نعته أوهام الواصفين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على محمد أمينك على وحيك ونجيبك من خلقك وصفيك من عبادك وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين ومن إتبعهم بإحسان الى يوم الدين... وبعد :

يُعد هذا البحث جزءاً من الدراسات التي تعنى بعلم الأديان والعقيدة حيث أن مسألة الإنتظار والخلاص الإنقاذي موضوعاً شاغلاً لكل المجموعات والمنتبقات حيث ينبج فيه صبح جديد لأولئك المحرومين وترد فيه مظالمهم ويقتص من جلاديههم فالتاريخ الإنساني مليء بالآلام والأحزان ومخضب بدماء ودموع المقهورين وهو الأمر الذي نلتمسسه بين كل الديانات وحتى الوضعية منها مهما كانت اختلافاتها العقيدية هو ذلك الحس البشائري لذلك اليوم الموعود لإنتصار المظلومين وكيف جعلوا من انتظارهم رافداً ومنهلاً بالروح والأمل لغدٍ مشرق، والذي دفعني الى إختيار هذا الموضوع هو كون مسألة المنتظر مسألة كثر الكلام حولها فهناك الكثير ممن يؤمن بعقيدة المنتظر أو المخلص لذلك رمت أن أبين هذه العقيدة مع الأدلة النقلية إلا إنني لم أستوعب كل ما قيل فيه .

وقد رتب البحث على مبحثين .. المبحث الأول والذي عنوانه المنتظر في الديانة اليهودية والذي يتكون من ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : المنتظر لغة واصطلاحاً، المطلب الثاني: عقيدة المخلص المنتظر عند اليهود، المطلب الثالث : وقت ظهوره، اما المبحث الثاني والذي كان بعنوان المنتظر في الإسلام والذي يتكون من أربعة مطالب وهي :

المطلب الأول : اسمه و نسبه و ولاته، المطلب الثاني : الأدلة النقلية على ظهوره، المطلب الثالث : خصائص المنتظر ومختصاته، المطلب الرابع : أعماله وأصحابه، وقد اعتمدت على المصادر والمراجع قديمة وحديثة كما واستعنت بما كتبه الباحثون من دراسات لها علاقة بموضوع البحث .

الكلمات المفتاحية: الإنتظار، الأديان، العقيدة، الخلاص.

Abstract:

Praise be to Allah, the First with no one before Him, and the Last with no one after Him, the One whose vision is restricted to those who delay (His commands) and honor those who obey Him. I bear witness that there is no god but Allah, and I bear witness that Muhammad is His servant and Messenger, who was sent to humanity with the message of salvation. May peace and blessings be upon him, his pure family, his righteous companions, and those who follow them in goodness until the Day of Judgment.

This research is part of studies that address beliefs and various issues, such as waiting and delivering oneself with sincerity. The topic is broad, involving discussions, narrations, and texts that deal with the nature of the awaited savior and the extent of the



believers' connection with their legacy. These studies highlight humanity's struggles throughout history, filled with pain, sorrow, and injustice that burden the vulnerable. Despite all the challenges, humanity continues to hold onto a deep belief in the promised savior, regardless of differing viewpoints across cultures.

The awaited figure symbolizes justice, hope, and the bright future for the oppressed and needy. Discussions about the concept of the awaited figure have been extensive, but this research focuses on the religious evidence supporting this belief and sheds light on its roots and clarity.

This research is divided into two sections. The first discusses the concept of the awaited figure in Judaism, which consists of three main topics:

1. The awaited figure linguistically and terminologically.
2. The term's use.
3. The concept of the awaited figure in Jewish belief.

The second chapter, titled «The Awaited One in Islam,» consists of four topics, which are:

1. First Topic: His name, lineage, and birth.
2. Second Topic: Scriptural evidence for his emergence.
3. Third Topic: Characteristics of the Awaited One and his unique traits.
4. Fourth Topic: His actions and missions.

The study relied on ancient and modern sources and references, as well as benefiting from the studies written by orientalist related to the topic of the research.

Keywords: waiting, religions, belief, salvation.

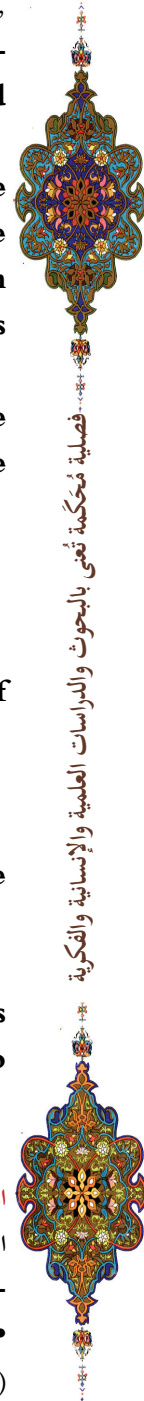
المبحث الأول:

المطلب الأول : المنتظر لغة واصطلاحاً

–المنتظر لغة : انتظر ينتظر ، انتظارا ، فهو منتظر ، والمفعول مُنتظر :-

• انتظر صديقاً استنظره ، ترقبه : انتظر دوره في الصف كان على انتظاره(١).

(وانتظروا انا منتظرون)(٢).





المنتظر اصطلاحاً:

يُشار إلى المسيح عيسى بن مريم بكلمة « يشو » العبرية، ويُشار إليه في التلمود بوصفه «ابن العاهرة»، كما يُشار إلى أن أباه جندي روماني حملت منه مريم العذراء سفحاً (أما كلمة «ماشيح»، فإنها تشير إلى المسيح المخلص اليهودي الذي سوف يأتي في آخر الأيام). ويشير التلمود إلى أن صلب المسيح تم بناءً على حكم محكمة حاخامية (السنهدرين) بسبب دعوته اليهود إلى الوثنية، وعدم احترامه لسلطة الحاخامات. وكل المصادر الكلاسيكية اليهودية تتحمل المسئولية الكاملة عن ذلك، ولا يُذكر الرومان بتاتاً في تلك المصادر. وظهرت كتب مثل توليدوت يشو (ميلاد المسيح) وهي أكثر سوءاً من التلمود نفسه وتتهم المسيح بأنه ساحر(٣).

المطلب الثاني : عقيدة المخلص المنتظر عند اليهود

لقد كان تفكير اليهود في الغيبات بعد ان تعرضوا للسبي البابلي ثم التشتت في الارض هو الخلاص على يد المسيح المنتظر .

ان الأمل يجد استجابة في قلب الانسان عندما يتحول الى شيء ملموس ومحسوس ، لذا تشخص امل اليهود في النهاية بشخصية (مسيا) - المسيح المنتظر القادم - وتعني كلمة مسيا المشتقة من مشيح العبرية الشخص الممسوح بالزيت الا انه لما كان الملوك والكهنة يمسحون بالزيت ، فقد اصبح الاصطلاح لقباً تشريعياً يرمز الى انسان رفع شأنه وتم اختياره وعلى هذا فالمسيح معناه الشخص المختار . في العقيدة اليهودية يرتبط مفهوم المخلص « المخلص » أو «المسيا» باللغة العبرية «ماشياح» بفكرة شخصية مقدسة مختارة من الله لإنقاذ بني اسرائيل وتحقيق العدل والسلام في العالم .

بدأ اليهود في اثناء الاسر البابلي يأملون بمجيء المسيح المنتظر المخلص الذي يعدهم الى موطنهم الأصلي وقد زاد هذا الاعتقاد بعد الدمار الثاني للهيكل في اورشليم سنة ٧٠ م والتأكيد على انتظار المسيح المنتظر ويشترط في هذا الشخص ان يكون من نسل يعقوب(٤).

« وهم في انتظار دائم لظهور المسيح (المسيا المنتظر) الذي حين يأتي تطرح الارض مطراً وملابس من الصوف وقمحةاً حبهً بقدر كلاوي الثيران الكبيرة ، وفي ذلك الزمن ترجع السلطة لليهود، وكل الامم تخدم ذلك المسيح وتخضع له ، وفي ذلك الوقت يكون لكل يهودي ألفان وثمائه عبد يخدمونه وثلاث مئة وعشرة تحت سلطته، [لكن المسيح لا يأتي الا بعد انقضاء حكم الخارجين عن دين بني اسرائيل ، «وحين تقوم دولتهم أو دولة المسيح، لا يكونون بحاجة الى الخطايا لأن كل شيء يأخذ طريقه لصالحهم»(٥).

أهم السمات والمعتقدات حول المسيا في اليهودية تشمل :

١. **الصفات والهوية** : المسيا يصور كملك أو قائد ينتمي الى سلالة النبي داود(عليه السلام)، ويتعتقد إنه سيقود شعب بني اسرائيل ، ويعيد بناء الهيكل الثالث في القدس

٢. **مهام المسيا** : تحرير اليهود من الظلم والاضطهاد

٣. إعادة المملكة اليهودية الى مجدها السابق

٤. ارساء حكم عالمي يسوده السلام

جمع الشتات اليهودي من جميع أنحاء العالم

٣. **علامات ظهوره** : زمن المسيا يصور كعصر سلام عالمي ، تنتفي فيه الحروب والمآسي



تحقيق العدالة الاجتماعية وانتشار التوحيد بين الشعوب

٤ الاختلاف بين الطوائف اليهودية : بعض الطوائف اليهودية تعتبر المسيا شخصية حقيقية ستظهر في المستقبل، في حين إن طوائف اخرى ،مثل اليهود الإصلاحيين قد ترى المسيا رمزا لعصر من الإصلاحات والعدالة ، وليس شخصاً بعينه .

المطلب الثالث: وقت ظهوره

لا يخرج المخلص المنتظر إلا بعد أن ينسى ذكره من على المنابر ، وإنه يخرج من المشرق أو خلة بين الشام والعراق فيبعث في الارض فساداً .. وإن معه سبعين ألفاً من اليهود عليهم التيجان .. وان أكثر انصاره اليهود والنساء . وإنه يأتي على الأرض الخربة فتنبه كنوزها كاليعاسيب ويقول للسماء امطري فتمطر وللأرض انبتي فتنبت ..

وانه لا يخرج إلا بعد حدوث الملحمة والتي جاء وصفها أيضا في التلمود الذي كتبه أحبار اليهود منذ القرن الثاني للميلاد ، وجاء فيه ((لكي يسيطر اليهود نغانيا على العالم ويستملكوا باقي الأمم يلزم أن تقوم الحرب على قدم وساق حتى يهلك ثلث العالم)) .

وهي الحرب التي يسميها التلمود احبانا حرب التنين لما فيها من الهلاك الذي سيعم العالم .. وسيبقى اليهود بعد هذه الحرب مدة سبع سنوات يحرقون الاسلحة التي غنموها بعد النصر !!! ويظهر المسيح المنتظر عقب انتهاء هذه الحرب و تخضع له جميع الشعوب وتقوم بذلك دولة اليهود العالمية ..(٧) وهو لا يظهر إلا بعد انقضاء حكم الخارجين عن دين بني اسرائيل وحيث تقوم دولتهم أو دولة المسيح لن يكونوا بحاجة الى الخطايا لان كل شيء يأخذ طريقه لصالحهم .

المبحث الثاني:

المنتظر في الاسلام

في الاسلام يتجسد مفهوم المنتظر المخلص في شخصية الإمام المهدي ، الذي يرتبط ظهوره بإصلاح العالم وإقامة العدل . تفاصيل هذا المفهوم تختلف بين المذاهب الإسلامية : المهدي في العقيدة الإسلامية العامة : يصور المهدي كرجل من ذرية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، يحمل اسم النبي أو اسم أبيه (محمد بين عبد الله) ، ويكون صالحا متقياً.

المطلب الأول : اسمه ونسبه و ولادته

هو محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب .
أمه ام ولد يقال لها : نرجس وقيل صقيل وقيل سوسن ، وكنيته ابو القاسم ، ولقبه الامامية بالحجة والمهدي والخلف الصالح والقائم والمنتظر وصاحب الزمان واشهرها المهدي(٨).

ولد الامام المهدي في الليلة الخامسة عشر من شهر شعبان في مدينة سامراء سنة ٢٥٥ هـ. حرص والده الامام العسكري على احاطة ولادته بسرية تامة ولم يعرف بما الا الخواص من اصحابه والمقربين منه واحيطت حياته ونشأته بالحرص والسرية الى حين تسلم مسؤولية الامامة بعد وفاة ابيه الامام الحسن العسكري (٩)

المطلب الثاني : العلامات والأدلة النقلية على ظهوره:



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





- كثرة الفساد والظلم وانتشار الفتن والخلافات بين الناس قوله تعالى : ((وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)) (١٠).

- قوله تعالى : ((وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)) (١١).

- عن الحسن بن علي بن أبي طالب عن ابيه (صلوات الله وسلامه عليهما) قال :
(يبعث الله رجلا في اخر الزمان و كلب من الدهر وجهل من الناس يؤيده الله بملائكته وبعصم انصاره وينصره بآياته ، و يظهره على الارض حتى يدنوا طوعا اكراها ، يملئ الارض عدلا وقسطا ونورا وبرهانا يدين له عرض البلاد وطونها ولا يبقى كافرا إلا آمن ولا طالح الا صلح وتتصلح في ملكه السباع ، وتخرج الارض نباتها ، وتنزل السماء بركاتها وتظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين اربعين عاما فطوبى لمن ادرك ايامه وسمع كلامه (١٢).

- عن ابي يعفور عن مولى لبي شيبان ، عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال : اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بما عقوبتهم وكملت بما احلامهم (١٣).

المطلب الثالث : خصائص المنتظر ومختصاته

من خصائص المنتظر:

١ - العصمة المطلقة فقد ذكر ابن العربي خصائص المنتظر في الفتوحات المكية بقوله : يقفوا اثر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يخطئ ، له ملك يسدده من حيث لا يراه (١٤).

وفي مكان آخر من كتابه : ... لأنه خليفة مسدد يفهم منطق الحيوان (١٥).

وفي كتاب الفتق روى عن عبد الله بن بشير بن كعب قال : المهدي خاشع الله كخشوع النسر جناحيه (١٦).

٢ - ان جميع الدنيا تكون عنده بمنزلة كف فينسطح له جميع اعالي الارض وادانيها وبحارها وجزرها فيكون باستطاعته ان يرى جميعها دون ستر وحجاب (١٧).

- عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول :

القائم منصور بالرعب مؤيد بالنصر ، تطوى له الارض.... (١٨).

٣- ومنها أيضاً إنه يركب السحاب ويرقى في الاسباب ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:أما أن ذا القرنين قد خبر السحابتين فأختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب ، قيل وما الصعب ؟ قال ما كان فيه من سحاب فيه رعد او صاعقة او برق فأن صاحبكم يركبه ، اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع (١٩).

المهدي في المذهب الشيعي الإثني عشري : الشيعة يؤمنون بأن المهدي هو الإمام الثاني عشر، محم دبن الحسن العسكري ، الذي غاب في «الغيبة الكبرى» ، وسيظهر في المستقبل ليقو دالعالم الى الحق والعدل يعتقد أن المهدي حي لكنه محتجف بأمر الله ، وسيظهر عندما تنهياً الظروف المناسبة يرافق ظهوره نزول النبي عيسى (عليه السلام) محاربة الدجال.

المطلب الرابع : اعماله و اصحابه

أولاً: اعماله :

من أهم انجازات المنتظر هو



١ - مكافحة الظلم والجور ونشر العدل والقسط : قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من اهل بيتي .. يملئ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ... (٢٠).

٢ - الازدهار الاقتصادي :

هناك بعض النصوص التي اشارت الى الازدهار الاقتصادي وانعدام الفقر في عهد المنتظر

- عن علي بن عقبة عن ابيه قال : ويحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدي بركاتها ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا لصدقته ولبره لشمول الغنى جميع المؤمنين(٢١).

٣- اتساع حركة البناء وال عمران :

اشارت النصوص المعتمدة انه في زمان دولة المنتظر تكثر جمعية الناس في الكوفة حتى ان كل ذراع من ارضها تصل قيمته الى اضعاف ما كانت عليه قبل ظهوره ومن هذه النصوص ..

- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال :

إذا قام القائم سار الى الكوفة فوسع مسجدها وكسر كل جناح خارج الى الطريق واطل الكنيف والمبازيب الخارجة الى الطرقات ... (٢٢).

٤- التقدم والتطور العلمي :

من مؤشرات ارتفاع المستوى العلمي في عهد المنتظر ..

- روى جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : اذا قام قائم ال محمد (صلى الله عليه وآله) ضرب فساطيط ويعلم الناس القرآن على ما انزل الله عز وجل فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم لأنه يخالف فيه التأليف . . . (٢٣).

٥- توحيد الأمة الإسلامية تحت راية واحدة ونشر الإسلام في جميع أنحاء العالم

ثانياً: أصحابه

ذكرت جملة من الروايات صفات اصحاب المنتظر أنهم الصلحاء والنجباء والفقهاء المشتاقون للشهادة في سبيل الله حيث جاء في حديث طويل عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) يذكر فيه عدتهم وبلادهم - الى ان يقول(عليه السلام):

وهم النجباء والقضاة والحكام والفقهاء في الدين يسمح الله بطوئهم وظهورهم فلا يشتهب عليهم حكم ... (٢٤)

- حدثنا الوليد عن حذيفة وقرأه عن كعب قال : قادة المهدي خير الناس أهل نصرته وبيعتته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام ... (٢٥).

- وعن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه ، عن حذيفة بن اليمان عن النبي(صلى الله عليه وآله) في قصة المهدي وظهور امره قال : فتخرج الابدال من الشام واشباههم ، وتخرج اليه النجباء من مصر وعصائب اهل الشرق واشباههم حتى يأتوا مكة فيبايع له بين زمزم والقمام الحديث . . . (٢٦).

- ويبايعه بين الركن والمقام ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً من الأخيار كلهم شبان لا كهل فيهم . . . (٢٧).

أوجه التشابه والاختلاف :



كلا الشريعتين تتحدثان عن مخلص قادم لتحقيق العدالة مفهوم السلام العالمي وإزالة الظلم جزء من رسالة المخلص

تختلف اليهودية ، المسيا محمص لشعب بني إسرائيل ، بينما في الإسلام ، المهدي رسالته عالمية وتشمل جميع البشر.

المسيا في اليهودية شخصية لم تأت بعد بينما المهدي عند الشيعة يعتبر غائبًا وسيعود . الخاتمة

رغم اختلاف التفاصيل بين الشريعتين فإن فكرة المنتظر المخلص تعبر عن أمل مشترك للبشرية في الخلاص من الظلم وتحقيق الأمن والسلام مما يعكس تتطلع الناس عبر العصور الى مستقبل أفضل يتجسد فيه الوعد الإلهي بالعدل الشامل

الهوامش:

(١) لسان العرب : ابن منظور ٣٤١/١٤

(٢) الانعام : ١٥٨

(٣) موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية : ٤٣١/١٤

(٤) الأديان دراسة استمولوجية مقارنة في المحتوى والمنهج .د.ا. محمد جواد محمد سعيد الطريجي و د.

سلامة حسين كاظم الموسوي : ١٦٣ .

(٥) اليهود تاريخ وعقيدة ١٥٢-١٥١ بتصرف.

(٦) المسيح المنتظر وتعاليم التلمود : د محمد علي البار : ٦-٧

(٧) الى ود تاريخ وعقيدة : ١٥٢

(٨) دولة الامام المهدي وعصر الظهور : الشيخ كاظم المصباح : ١٨٣

(٩) أمناء الرسالة ومنازل الإنسانية : السيد علي محمد حسين فضل الله : ١٥٦

(١٠) الأنبياء : الآية ١٠٥

(١١) القصص : الآية ٥

(١٢) بحار الأنوار : المجلسي : ٢٨٠/٥٢

(١٣) المصدر نفسه : ٣٢٨/٥٢

(١٤) الفتوحات المكية : ٣ / ب ٣٦٦

(١٥) الإمام المهدي عند أهل السنة : ١ / ١٠٧

(١٦) المختصر : الهيثمي ٧١ / واورده السيوطي في الحاوي : ٧٣/٢

(١٧) بحار الأنوار : ١٢١/٥٢

(١٨) دولة الإمام المهدي وعصر الظهور : الشيخ كاظم المصباح : ١٨٧

(١٩) الإختصاص : الشيخ المفيد : ١٩٩

(٢٠) كنز العمال : ١٤

(٢١) الإرشاد : ٣٦٥

(٢٢) الإمام المهدي عند أهل السنة : ١ / ٢٤٧

(٢٣) الإمام المهدي وظهوره : ٢٨٦



- (٢٤) دلائل الإمامة : الطبري : ٣١٠
(٢٥) الفتن : ٢٥٠
(٢٦) عقد الدرر: ٥٩
(٢٧) ينابيع المودة : ٤١٣ ب ٦٨

المصادر:

*القرآن الكريم

- ١- الاديان دراسة ابستمولوجية
٢- الاختصاص
٣- الارشاد
٤- الفتن والملاحم
٥- الفتوحات الحكية
٦- الامام المهدي عند اهل السنة
٧- الامام المهدي وظهوره
٨- المسيح المنتظر وتعاليم التلمود
٩- امناء الرسالة ومنازل الانسانية
١٠- بحار الانوار
١١- دلائل الامامة
١٢- دولة الامام المهدي وعصر الظهور
١٣- كنز العمال
١٤- عقد الدرر
١٥- لسان العرب
١٦- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية
١٧- ينابيع المودة
١٨- المنتظر المخلص في اليهودية
١٩- التوراة والتلمود

٢٠- الاشارات الى المسيا في سفر اشعيا (أصحاح ١١ : ١٠/١) وسفر أرميا (٥: ٢٣-٦)
التلمود البابلي the jewish Messiah K HARRIS LENOWITZ

The Messianic Idea in Judaism , Gershom Scholem

- ٢١- المهدي المنتظر في الفكر الإسلامي ، الدكتور صالح الورداني
٢٢- اتحاد الجماعة في اخبار الفتن والملاحم واشراط الساعة ، حمود التويجري

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

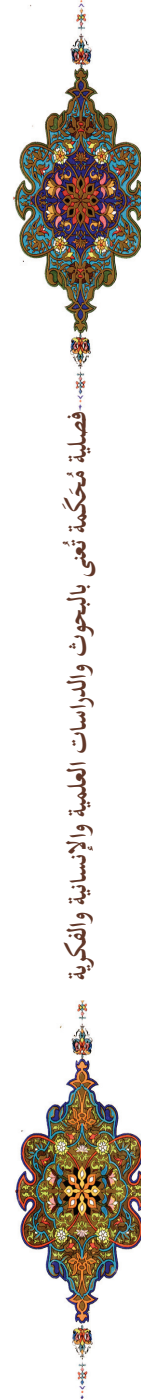
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon